هشام بن معاوية الضرير وجهوده اللغوية والنحوية

(خبيرُ **أهل النحو من** مدرسة الكوفة)

Hisyam Bin Mu'awiyah al-Dhorir and his Linguistic and Grammatical Efforts
(The Expert in Grammar from the Kufah School)

أحمد شرفي فطاني[1]

جامعة ماكسر الحكومية[1]

ahmad.sirfi.fatoni@unm.ac.id[1]

Abstract

This research reveals Hishām ibn Muʿāwiyah al-Ḍarīr and his linguistic and grammatical contributions, considering him a specialist in grammar from the Kufah school. He was a linguist who held a variety of independent views in the formulation of grammatical rules. He is counted among the leading grammarians of the third generation of this school and was known for his close association with al-Kisāʾī, of whom he was one of his students. This study is important to undertake because it fills gaps in linguistic research, especially with regard to individual figures in the science of grammar, their roles, and their connections to their respective grammatical schools. Hishām made substantial grammatical contributions that had a significant influence on later grammarians. The type of his research is qualitative, employing descriptive analysis. The methods of data collection are listening and note-taking. The findings of this research are as follows: (1) The main characteristics of the Kufah school of grammar include broad reliance on transmitted linguistic evidence and narration, flexibility in grammatical analogy, extensive dependence on poetry, the affirmation rather than rejection of linguistic phenomena, expansion in the concept of the grammatical *ʿāmil,* and the influence of the scholarly environment of Kufah; (2) Al-Akhfash held that the exclamatory form is derived from physical defects, such as mā aʿwarahu; al-Kisāʾī analogized this further, and Hishām followed him by forming the exclamatory from colors, such as mā aḥmarahu and mā abyaḍahu. This case indicates that Hishām followed his teacher in the formulation of grammatical rules, and his approach reflects flexibility in analogy, one of the defining features of Kufah school. (3) Hishām held that the *mu'tal*, when pluralized as a sound feminine plural—such as ʿiddah → ʿiddāt—takes the accusative with fatḥah, basing his view on his report from the Arabs, as in samiʿtu lughātahum with accusative inflection. This phenomenon reflects his distinctive opinion in the construction of grammatical theory and accords with one of the core characteristics of Kufah school, namely, broad reliance on linguistic audition and transmission.

Keywords: Hishām ibn Muʿāwiyah al-Ḍarīr; Kufah School; Linguistic Efforts; Grammatical Efforts; Protest and Cause.

تجريد

هذا البحث سيكشفُ عن هشام بن معاوية الضرير وجهوده اللغوية والنحوية وباعتباره خبيرَ النحو من مدرسة الكوفة. وهو عالم لغوي له آراء متنوعة منفردة في بناء قاعدة النحو؛ هو من أئمة النحو في الطبقة الثالثة من هذه المدرسة، عُرِف بمصاحبته للكسائي وهو أحد تلاميذه. هذا البحث مهم للقيام بأداءه لأنه يملئُ المساحات الفارغة للدراسات اللغوية خصوصا أمر الشخوص في علم النحو وأدوارهم وارتباطهم بمدارسهم النحوية. ولهشام جهود نحوية ضخمة حيث كانت تؤثرُ كثيرا إلى هؤلاء النحاة بعده. ونوع هذا البحث هو البحث الكيفي باستخدام التحليل الوصفي. والطريقة في جمع البيانات طريقة الاستماع والتدوِين. والمكتشفات من هذا البحث كما يلي: (1) **السمات الأساسية لمدرسة الكوفة في النحو هي: التوسع في السماع والرواية، المرونة في القياس النحوي، كثرة الاعتماد على الشعر، إثبات الظواهر اللغوية وعدم ردِّها، التوسُّع في العامل النحوي، والتأثر بالبيئة العلمية في الكوفة؛** (2) **وذهب الأخفش إلى أنَّ صيغة التعجب تُصاغ من العاهات،** نحو: **ما أعوره، وقاس على ذلك الكسائي، وتبعه هشام بن معاوية وهو يصنع صيغة التعجب من الألوان، نحو: ما أحمرهُ، ما أبيضه. هذه الحالة تشير إلى أنَّ هشام يتبع أستاذه في أمر صناعة قاعدة النحو،** بناء هذه القاعدة من هشام تشير إلى المرونة في القياس وهي إحدى السمات من مدرسة الكوفة؛ (3) **ذهب هشام إلى أنَّ المعتل حين يُجمعُ جمعَ مؤنث سالما كنحو: عدة وعدات يُنصب بالفتحةِ مستدِلا على ذلكَ بحكايته عن العرب: سمعْتُ لغاتَهُمْ، بإعراب النصبِ. هذه الظاهرة تشير إلى رأيه الفريدِ عن بناء النحو؛ وهذا الأمر يتوافقُ مع إحدى السمات الأساسية من مدرسة الكوفة وهي التوسع في السماع والرواية.**

الكلمات المفتاحية: هشام بن معاوية الضرير؛ مدرسة الكوفة؛ الجهود اللغوية؛ الجهود النحوية؛ الاحتجاج والعلة.

المقدمة

تحتل دراسات اللغة العربية مكانة مهمة جوهرية للغاية في مجالات العلوم والدين والثقافة والحضارة، لأن هذه اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل بين الناس، بل هي الوسيلة الرئيسية لنقل المعرفة والقيم الحضارية الإسلامية. اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلمَ، لذا فإن الفهم العميق للغة العربية هو مفتاح فهم المعنى الأصيل والدقيق والسياقي للتعاليم الإسلامية، دون الوقوع في أخطاء الترجمة أو التفسيرات السطحية الطريفة. بالإضافة إلى ذلك، تلعب اللغويات العربية – التي تشمل النحو والصرف والبلاغة والدلالة وفروع اللغويات الأخرى – دورًا مهمًا في تشكيل عقلية منهجية وتحليلية ونقدية، لأنَّ بنية اللغة العربية تتطلب الدقة في فهم العلاقات بين الكلمات والوظائف النحوية والفروق الدقيقة في المعنى (Asy'Ari, 2016; Rosyad, 2023).

ومن منظور تاريخي، كانت اللغة العربية أيضًا اللغة العالمية لقرون، خاصة خلال العصر الذهبي للحضارة الإسلامية، عندما كُتبت وأُنتجت الأعمال الرئيسية الجوهرية في مجالات الفلسفة والطب والرياضيات والاقتصاد والاجتماع والعلوم باللغة العربية. في العصر المعاصر، لا يزال إتقان اللغة العربية ذا أهمية، ليس فقط للأغراض الأكاديمية والدينية، ولكن أيضًا للتواصل العالمي والدبلوماسية والاقتصاد والتفاعل/التعاملِ بين الثقافات مع الشرق الأوسط والعالم الإسلامي الأوسع (Manan, 2024). لذلك، فإن دراسة اللغة العربية ليست مجرد مسعى لغوي، بل هي استثمار فكري وثقافي يثري معرفة المرء، ويعمق فهمه للإسلام، ويفتح له أبواباً واسعة شاملةً للوصول إلى كنوز علمية كلاسيكية وحديثة لا تقدر بثمن.

ترتبط دراسات اللغة العربية ودراسات النحو ارتباطًا وثيقًا، بل إنهما أساسيتان ومترابطتان، لأن النحو هو الأداة الرئيسية لفهم اللغة العربية وإتقانها واستخدامها بشكل صحيح وضابطٍ وهادف. تشمل اللغويات العربية كمصطلح شامل فروعًا مختلفة مثل علم الأصوات وعلم الصرف وعلم النحو وعلم الدلالة وعلم البراغماتية (سياق الخطاب). بينما ينظم النحو على وجه التحديد

العلاقة بين الكلمات في الجملة ويحدد وظيفتها النحوية من خلال الإعراب والموضع والتركيب. بدون إتقان النحو، من المحتمل أن تفقدَ اللغة العربية معناها الدقيق الصميم، لأن التغييرات خصوصا في الحركات في نهاية الكلمة يمكن أن تحوِّل الفاعل إلى المفعول به، وتغير العلاقة بين الفاعل والمفعول، بل وتقلِّبَ معنى الجملة أو النص (Rusydi, 2024).

تتجلى هذه العلاقة القوية في فهم النصوص الموثوقة مثل القرآن والحديث وأصول الفقه والأدب الكلاسيكي، حيث يمكن لقاعدة نحوية واحدة أن تحدد تفسير القانون والعقيدة والأخلاق. وبالتالي، فإن النحو ليس مجرد تخصص نظري، بل هو أداة معرفية في اللغويات العربية تحافظ على استقرار المعنى وتماسك بنيةَ اللغة. علاوة على ذلك، لا يزال إتقان اللغة العربية الحديثة – سواء للتواصل الأكاديمي أو المهني أو التجاري – يتطلب فهم النحو حتى يتسم الكلام والكتابة بالوضوح والدقة والشرعية اللغوية. لذلك، يمكن تشبيه العلاقة بين علم اللغة العربية والنحو بالعلاقة بين النظام وقواعده التشغيلية: اللغة العربيةُ كنظامِ اتصالٍ حيٍّ، والنحوُ كإطار معياري يضمن تشغيل النظام بطريقة منظمة ومنطقية ويمكن فهمه عبر الزمان والمكان (Ihwan et al., 2022; Roziqi & Bakar, 2025).

تعتبر دراسة النحو ذات أهمية قصوى في مجال اللغويات العربية لأنَّ النحو هو الأساس البنيوي الذي ينظم بشكل منهجي وهادف العلاقة بين عناصر اللغة العربية. ومن منظور لغوي، لا يُفهم النحو على أنه مجرد قواعد إعراب أو نهايات الكلمات، بل كأداة تحليلية تشرح كيف يتشكل المعنى النحوي من خلال العلاقات النحوية بين الكلمات والعبارات والجمل. وبدون إتقان النحو، فإنَّ فهم النصوص العربية – الكلاسيكية والمعاصرة على حدٍّ سواء – سيكون جزئيًا وعرضة لتشويه المعنى، لأنَّ الاختلافات في الوظيفة النحوية غالبًا ما تؤدي إلى اختلافات دلالية كبيرة (Sudrajat, 2021). وعلاوة على ذلك، يلعب النحو دورًا مهمًا في الحفاظ على تماسك ودقة تفسير النصوص الموثوقة، مثل القرآن والحديث والفقه والتفسير والتراث العلمي الإسلامي، حيث يمكن أن يؤدي تغييرُ

ظاهرة واحدة في علم النحو إلى تغيير الآثار القانونية واللاهوتية والأخلاقية. وفي إطار علم اللغة العربية الحديثة، يساهم النحو أيضًا ضخما في تطوير الدراسات النحوية وتحليل الخطاب واللغويات التطبيقية، بما في ذلك تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية والترجمة ومعالجة اللغة الطبيعية. وبالتالي، فإنَّ دراسة النحو ليست فقط ضرورة تقليدية معيارية، بل هي أيضًا ضرورة أكاديمية وعلمية استراتيجية، لأنها تربط بين التراث اللغوي العربي الكلاسيكي والمناهج اللغوية الحديثة، مع تعزيز مهارات التفكير التحليلي والنقدي والجدلي في فهم اللغة العربية وإنتاجها بدقة وفعالية ومسؤوليةٍ (Rohmah, 2024).

ترتبط علم النحو ارتباطًا وثيقًا بالشخوص العظماء الذين لعبوا روَّادًا وصاغوا وطوروا هذا العلم، بحيث لا يمكن فصل تاريخ تطور علم النحو عن إسهامات هؤلاء العلماء. بدأت هذه العلاقة بالحاجة العملية للمسلمين للحفاظ على نقاء لغة القرآن والحديث بعد توسع الأراضي الإسلامية واختلاط المتحدثين باللغة العربية وغير العربية، مما أدى بعد ذلك إلى صياغة منهجية لقواعد النحو. وفي هذا السياق، يُعتبر أبو الأسود الدؤلي مؤسسَ أو رائدَ علم النحو، حيث كان أولَ من صاغ القواعد الأساسية للإعراب وعلامات الترقيم لمنع الأخطاء في قراءة القرآن.

ثم طوَّر الأجيالُ اللاحقة هذا الأساسَ الأول، ولا سيما علماء البصرة مثل الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه سيبويه، اللذانِ جعلا علمَ النحو ليس مجرد مجموعة من القواعد العملية، بل علماً له إطار نظري قوي وطيد. قدَّم الخليل طريقة منهجية للتحليل ومبدأ القياس، بينما نهج سيبويه من خلال عمله "الكتاب" في القيام بتدوين قواعد النحو بشكل شامل، مما جعله المرجع الرئيسي الذي يربط قواعد النحو بالبيانات اللغوية الأصيلة من القرآن والحديث والشعر العربي وما أشبه ذلك.

وأصبحت العلاقة بين علم النحو وشخوصه أكثر وضوحًا عندما ظهرت الاختلافات بين المدارس الفكرية، مثل مدرستي البصرة والكوفة، اللتين يمثلُ كلٌّ منهما آراءهما. وأما الشخوص من مدرسة الكوفة فهي الكسائي، والفراء، وهشام بن معاوية، وثعلب وأصحابهم. وتُظهِرُ هذه الاختلافات من تلك المدرستينِ أنَّ النحو تطَورَ من خلال الجدل العلمي واجتهاد العلماء، وليس من

خلال نمط واحد فقط. وبالتالي، يمكن فهم النحو على أنه نتيجةُ البناء الفكري الجماعي لأعلامٍ عظماءَ تكمل بعضهم بعضا: من الريادة وصقل المنهجية إلى تشكيل نظام ناضج. تؤَكِّدُ هذه العلاقة التبادلية أنَّ تطور علم النحو لا يعكس فقط الاحتياجاتِ اللغوية للمسلمين، بل أيضاً براعةَ التقاليد العلمية للشخوص في علم النحو حيث جعلوا منه تخصُّصاً علمياً استمرَّ وَتوافقَ حتى يومنا هذا.

والشخص النحوي الشهير من مدرسة الكوفة هو هشام بن معاوية الضرير، وهو عالم لغوي نحوي ماهر، وله آراء متنوعة منفردة في بناء وتشكيل علم النحو. وهذا البحث العلمي سيبحث عن هشام بن معاية الضرير وجهوده اللغوية والنحوية (خبيرُ أهل النحو من مدرسة الكوفة). وهو من أئمة النحو في الطبقة الثالثة من المدرسة الكوفية في علم النَّحو، عُرِف بمصاحبته للكسائي وهو أحد تلاميذه. وهذا البحث سيكشف عن آراء هشام بن معاوية حيث كان الباحث سيُربطُها باعتباره خبيرا نحويا من مدرسة الكوفة. وإحدى السمات الأساسية من هذه المدرسة هي التوسع في السماع والرواية. هذا البحث مهم وضروري للقيام بأداءه لأنه يملئُ المساحات الفارغة للدراسات اللغوية والنحوية خصوصا أمر الشخوص في علم النحو وأدوارهم وارتباطهم بمدارسهم النحوية المتنوعة. ولهشام جهود نحوية لغوية ضخمة حيث كانت تؤثرُ كثيرا إلى هؤلاء النحاة بعده.

وأما البحوث التي تُشبِه تشابها قريبا بهذا البحث العلمي فهي كما يلي: (1) المدارس النحوية لشوقي ضيف. هذا الكتاب يبحث عن المدرسة البصرية وأعلامها، المدرسة الكوفية وأعلامها، المدرسة البغدادية وأعلامها، المدرسة الأندلسية وأعلامها، والمدرسة المصرية وأعلامها. وهذا الكتاب أصبحَ مرجعا أساسِيًّا لأنهُ يبحث عن المدارس النحوية شاملا وضابطا ولكن بالنسبة من أعلامِ كل المدرسة لم يكن البحث دقيقا من بعض الجوانبِ. والكتاب أيضا يتناول آراء هشام بن معاوية الضرير (خبير النحو من مدرسة الكوفة) لكنَّ البحث عن هذا الأمر لم يكن شاملا ودقيقا (ضيف، شوقي, n.d.).

(2) الفصيح في اللغة لثعلب. واسمه الكامل هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار النحوي الشيباني (200-291 هـ). هذا الكتاب الضخم بحثَ عن ترجمة حياة ثعلب ووصفِ النسخة وبيان قيمتها التراثية. وكشفَ هذا الكتاب أيضا عن باب "فعَلتُ" بفتح العين، وباب "أَفعلَ"، وباب المشدَّدِ، وباب ما جَرى مَثَلا أو كالمثَلِ، وباب حروف منفردة وغيرِ ذلك (الشيباني، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار النحوي, 2022). هذا الكتاب لايبحث فيه المؤلفُ عن فكرته باعتباره مُمَثِّلًا لغويا نحويا من مدرسة الكوفة، وإن كانت تلك المناقشةُ أو المباحثة موجودةً لكن بشكل قليل. واعلم أنَّ ثعلب هو خبير علم النحو من مدرسة الكوفة وهو نفس المدرسة مع هشام بن معاوية؛ وكلاهما شخصان بارزانِ من تلك المدرسة.

(3) التراث النحوي لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب للكاتب نوره عبد الله عبد العزيز الزعاقي، رسالة الماجستير تحت إشراف طاهر حمودة. بحثتْ هذه الرسالة عن ثعلب وسيرته وثقافته وأخلاقه ووفاته، وبحثتْ أيضا عن التراث النحوي لثعلب والآراء المتأثرة بالسابقين وآراءه الخاصة ومنهجه (الزعاقي، نوره عبد الله عبد العزيز, 1989). ومن التأكيد والملاحظة أنَّ هذه الرسالة لا تبحث كثيرا عن فكرة ثعلب باعتباره مُمَثِّلا لمدرسة الكوفة، وأما البحث العلمي الذي سيقوم به الباحث فهو يبحث عن أفكار وآراء هشام بن معاوية الضرير باعتباره مُمَثِّلا لمدرسة الكوفة. واعلم أنَّ هشام بن معاوية وثعلب هما شخصانِ بارزان من تلك المدرسة ولهما أدوارٌ مهمة عن بناء وتشكيل القاعدة النحوية.

هذا البحثُ تحت موضوع "هشام بن معاوية الضرير وجهوده اللغوية والنحوية (خبيرُ أهل النحو من مدرسة الكوفَة)" يلزمُ للقيام بعملية أداءه، إذْ هذا البحثُ العلمي مختلِفٌ تماما بعدَّة الدراسات أو البحوث السابقة، لأنه يبحث عن جهود وآراء هشام بن معاوية الضرير التي تتعلق بمنصبه ممثِّلًا وخبيرا لمدرسة الْكوفةِ؛ ومن هذه الظاهرة يتمكن من إعطاء إضافة ثرية جديدة ونتيجة مرموقة في مجالات العلوم النحوية خصوصا أمرَ قاعدة النحو وأعلامه. استنادا على الخلفية المذكورة

أعلاها يمكن استخلاصُ مشكلة كالآتي: كيفَ الجهودُ اللغويةُ والنحوية من هشام بن معاوية الضرير فيما يتعلق ببناء قاعدةِ النحو باعتباره خبيرا لمدرسة الكوفةِ؟ ومن خلال محاولة تقديم المشكلةِ المذكورة من قبلُ، يأمُل الباحث أن يكون هذا البحث العلمي له مساهمة ضخمة في تطور علم النحو، لأنه بالنظر من بعضِ الجوانب يمكن القول إنَّ مثل هذا البحث العلمي لا يزال قليلا لأداء تنفيذه في العصر القديم والمتوسط والمعاصر، وخاصة في دولةِ إندونيسيا.

منهج البحث

نوع هذا البحث هو البحث الكيفي، والتحليل الذي يستعملُه الباحث التحليل الوصفي. وجدير بالملاحظة أنَّ البحث الكيفي هو نوع من البحوث التي تكشفُ الظروفَ أو الحالاتِ ومن ثمَّ تحدثُ في مجالٍ واحدٍ. وهدفُ البحثِ الكيفي هو فهم القضايا التي يمرُّ بها الأشخاص الذين خضعوا للبحثِ من خلال الوصف الصميم في شكل كلمات ولغات حسب سياق علميٍّ ومجال معَيَّنٍ، وباستخدامِ الأساليب العلمية المتنوعة حسب السياق. وفُسِّرَ هذا الأسلوب على أنهُ عرضٌ تفصيليٌّ للبيانات وفقا للواقع الموضوعي الذي يتناولُ موضوعَ البحث العلمي (A. S. U. N. I. Fatoni, 2024). وأما الطريقة في جمع البيانات التي يستعملها الباحث فهي طريقة الاستماع والتدوين (A. S. Fatoni, 2019).

فالموضوعُ الرسمي في هذا البحث العلمي هو دراسة أفكار شخص لغوي عربي مشهور، في حينٍ إنَّ الموضوع المادي هو المؤلفات المهمة المشهورة من هشام بن معاوية الضرير (نحوي مشهور من مدرسة الكوفة) والكتب التي تتعلق بأفكاره وآرائه. وأما المؤلفاتُ من هشام بن معاوية فهي: الحدود، المختصر، القياس، الأفعال واختلاف معانيها، والعواملُ.

نتيجة البحث ومناقشتها

ترجمة **حياة هشام بن معاوية الضرير**

هشام هو أنبه تلاميذ الكسائي بعد الفراء، وظهر أنه كان يتصدر للتدريس والإملاء على الطلاب كما كان يؤدب بعض أبناء الأثرياء وذوي الجاه. ففي أخباره أن الرُّخَّجى كان يُجرى عليه في كل شهر عشرة دنانير، واعلم أنَّ إسحق بن إبراهيم بن مصعب القائم على شرطة بغداد في عهد المأمون لزمه وقرأ علم النحو عليه. ومازال هشام مشغولا بالتأديب والتعليم حتى توفي سنةَ 209 هجرية. ونراه يُعنَى بالتصنيف والتأليف في علم النحو، فيؤلف فيه ثلاثة كتب وهي الحدود والمختصر والقياس (**ضيف، شوقي, n.d.**).

أبو عبد الله هشام بن معاوية الضرير (توفي 209 هـ أو 824 م) هو أهل النحو من مدرسة الكوفة، ومن أئمة النحو في الطبقة الثالثة من هذه المدرسة، وعُرف بمصاحبته للكسائي (أهل النحو) وهو أحد تلاميذه. لم ينقل الرواة الكثير عن هشام بن معاوية غير أخبار بسيطة تناقلتْها الكتب الواحد تلو الآخر دون إضافة جوهرية، **فالرجل لا يزال مجهول النسب والميلاد والنشأة، وتفتقد سيرته إلى العديد من المقوِّمات التي نجدها عند معاصريه من أكابر النحاة (حداد، حنا, 1991). ومِمَّا نعلَمه عن هشام بن معاوية الضرير أنَّه تتلمذ على يد** أهل النحو **الكسائي، والكسائي هو واحد من أعظم علماء النَّحو في الكوفة إن لم يكن أعظمهم على الإطلاق، وسار التلميذ على خطى أستاذه في تعامله** ومعاشرته **مع المسائل النحوية، فكان هشام بن معاوية كوفياً كلاسيكياً، وانتهج أسلوب** أستاذه **الكسائي على وجه الخصوص، ومع هذا فهو لم يتردَّد في مخالفة أستاذه وتخطئته (الأسعد، عبد الكريم, n.d.).**

وتذكر بعض الروايات الْمفرَدة أنَّه أخذ العلمَ أيضًا عن يد **عبد الملك الأصمعي وأبي محمد القناني (حداد، حنا, 1991). تفرَّغ هشام بن معاوية للتدريس** والتعليم، **واجتمع حوله عدد من الطلَّاب، واشتغل بتأديب أبناء الأثرياء ورجال الدولة في** دائرة **بغداد، وكان يأخذ عشرة دنانير شهرياً لقاء خدماته (القِفْطي، الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف, 1986).**

ونظراً لعلمه الواسع المتبحر **أصبح مَنزِل هشام مرتعاً للأدباء والشعراء وعلماء** علم **الكلام**. اعلم أنه **يُجمِع المؤرّخون أنَّ هشام** بن معاوية **تُوفِّي سنة 209 من التقويم الهجري، بينما شذَّ إسماعيل البغدادي عن هذا الإجماع وجعل تاريخ وفاته** 309 هجرية.

ومِمَّن تتلمذ على يديه القائم على شرطة بغداد إسحاق بن إبراهيم بن مصعب، وذلك بعد أن كلَّم إسحاق المأمون في مسألةٍ ما فلحنَ في الحديث، فنظر المأمون إليه ففطن إسحاق لما أراد وخرج من عنده إلى هشام ليتعلَّم النَّحو على يديه (الرومي، ياقوت الحموي, 1993). وكان **لدى هشام** بن معاوية **جاريةً في بيته، اسمها الخنساء، لها معرفة واسعة** دقيقة **بالأدب واللغة، ويصفها صاحب اتفاق المعاني: "كانت بارعة الأدب فصيحة مفوهة شاعرة مفلقة ماجنة ظريفة عالمة بالأخبار والأسمار ظريفة نبيلة في نفسها كثيرة النوادر ولم يقاومها أحدٌ في الكلام كانت من أعلم الناس بالكلام تضع لسانها حيث شاءت وتقطع جميع من يكلمها وكانت معروفة وأعطي هشام بها الرغائب فامتنع من بيعها لحسن أدبها وفصاحتها وبيانها وحسن شعرها ولطفها وكان أصحاب الكلام يجتمعون عندها ويتناظرون فلا يختلفون في شيء إلا تحاكموا فيه إليها وتحكم وتقضي فينفذ حكمها ويقبل قضاؤها كانت تمدح الخلفاء والوزراء والأشراف والملوك فكان هشام** بن معاوية **يأخذ صلات الملوك وجوائزهم حتى جمع من ذلك مالا كثيرا** ضخما" **(سليمان بن بنين بن خلف بن عوض تقي الدين المصري، أبو الربيع, 1985)**. ويقول مترجموه: "لهشام بن معاوية في النحو مقالة تُعْزَى إليه"، ومن يرجع إلى كتب النحاة يجد له آراء كثيرة تدور فيها، وهي لا تفصله عن مدرسته الكوفية، بل تجعله منمِّيا لها، باعثا على نشاطها (**ضيف، شوقي, n.d.**).

ألَّف هشام عدداً من الكتب، لكنَّ جميعها فُقِدَت ولم يصلنا سوى عناوينها فحسب، **أمَّا آراؤه النحوية فهي متناثرة بين كتب من جاء بعده كواحد من أبرز نحاة الكوفة. ومن مؤلفاته:** "الحدود" هو كتاب صغير في اللغة لم يلق شهرة واسعة، "المختصر" هو كتاب في علم النحو،

"القياس" هو كتاب أيضا في علم النحو، "الأفعال واختلاف معانيها" وهذا الكتاب ذُكرَ في البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، "العوامل" هذا الكتاب ذَكرهُ الفيروزآبادي في البلغة . وكذلك لهشام بن معاوية الضرير مقالة في النحو، ولكن هذه المقالة يتردد خبرُها بين المؤرخين ولم تصل إلينا ولم يصل إلينا عنوانها أو فحواها.

المدرسة النحوية لهشام بن معاوية الضرير

أجمَع كُلُّ من ترجم لهشام بن معاوية الضرير تاريخياً وحتى الزمن المعاصر على أنَّه من نحاة الطبقة الثالثة من مدرسة الكوفة، **ونجد أوَّل إشارة إلى هذا عند اليزيدي في** كتابه "**طبقات النحويين واللغويين**". **غير أنَّ الأستاذ المشارك في كليَّة الآداب وعميد كلية الآداب لاحقاً بجامعة اليرموك حنا حداد حاول في بحث له منشور في صفحات مجلَّة مؤتة للبحوث والدراسات أن يُثبِتَ أنَّ هشام بن معاوية** الضرير **لم يكن كوفِي المذهب، وأنَّه أولُ من أسَّس المذهب الثالث** أو المدرسة الثالثة **الذي يجمع بين المذهبين البصري والكوفي وهو ما عُرِف لاحقاً بالمذهب البغدادي، ويستدلُّ في ذلك على كثرة آرائه الخارجة عن نحاة الكوفة، وإنْ وافقهم في كثير من** المسائل النحوية، **فكثير من نحاة المدرسة البغدادية من مال منهم إلى المذهب الكوفي ومع ذلك ظلُّوا مُستَقلِّين عنه غير مُقيَّدين بمناهجه أو آرائه، وكذا كان هشام** بن معاوية **وفقاً لحنا الحداد (حداد، حنا, 1991)**.

الآراءُ النحوية لهشام بن معاوية الضرير

ولهشام آراء نحوية وهو تارة يتفق مع أستاذه، وتارة يعَدِّل في آرائه، وكثيرا ما ينفرد بآراء يختص بها وحده. فمما اتفق مع أستاذه هو القول بأن الفاعل قد يحذف على نحو ما يلقانا في باب التنازع كنحو: قام وقعد عليٌّ؛ وعلى رأيهما أن لفظةَ "علي" فاعل للفعل الثاني، واعلم أن الفعل الأول حُذفَ فاعله، حتى لا يكون هناك إضمارٌ قبل ذكر الفاعل. ويتضح ذلك الأمر أكثر في حالتيِ التثنية والجمع، فمذهب سيبويه فيهما أن يقال في التثنية: ضرباني وضربت الزيدين، وفي أمر الجمع:

ضربوني وضربت الزيدِين. وأما في مذهب الكسائي وهشام فيقالُ في أمر التثنية: ضربَني وضربت الزيدَيْنِ؛ وفي الجمع: ضربني وضربت الزيدِيْنَ؛ فتوَحَّدَ الفعل الأول معهما لخلوه من الضمير. هذا الأمر يدل على اتفاق هشام بن معاوية مع رأي أستاذه.

ومما اتفق هشام مع أستاذه أيضا إعمال اسم الفاعل الذي بمعنى الفعل الماضي في المفعول به، نحو: علي ناظمٌ قصيدتَه أمسِ؛ واتفق في أن الفعل اللازم إذا بُني للمجهول كنحو: مُرَّ به، كان نائب الفاعل ليس الجار والمجرور كما ذهب جمهور النحاة، وإنما ضمير المجهول؛ لأنه يعودُ إما على المصدر أو الوقتِ أو المكان، مما يعملُ فيه الفعل عادةً. وكذلك اتفق هشام مع أستاذه في أن الفعل الماضي المجرد من قد الواقعة جملته خبرا لإنَّ يصحُّ دخول لام الابتداء عليه، نحو: إنَّ محمدا لقامَ، على إضمار قدْ؛ وعن هذا الأمر منعه الجمهور (**ضيف، شوقي, n.d**.).

وذهب الأخفش إلى أنَّ صيغة التعجب تُصاغ من العاهات فيقال: ما أعوره، وقاس على ذلك الأمرِ الكسائي، إمام الكوفة وتبعه هشام وهو يصنع صيغة التعجب من الألوان، نحو: ما أحمرهُ، ما أبيضه، ما أسوده، ما أخضره. هذه الحالة تشير إلى أن هشام يتبع أستاذه في أمر صناعة قاعدة النحو. ومما وافق هشام أستاذَه مع شيء من التعديل هو في أمر تقديم المفعول به على المبتدأ، نحو: زيدا أخوه ضاربٌ، وزيدًا أخوه ضرب؛ وفي أمر ذلك فقد كان الكسائي يجيزُ الصورة الأولى ولا يجيزُ الصورة الثانية، وأما هشام فهو يجيزهما معا. هذه الحالة تدل على موافقة هشام مع أستاذه الكسائي في بعض الأمر، وكذلك يقوم بالتعديل في أمر آخر، أي لا يوافق مع رأي أستاذه. وكان هشام يجيز مع أستاذه الفصلَ بينَ إذنْ والمضارع المنصوب بها بمعموله مطلقا؛ غير أن الكسائي كان يرجحُ النصب، أما هشام بن معاوية فكان يرجح الرفعَ (**ضيف، شوقي, n.d**.). وكان هشام يذهب مذهبَ قطرب إلى أن واو العطفِ تفيد الترتيب، نحو: جاء زيد وبكرٌ، رأيت زيدا وموسى، مررت بأبي بكر وعمرَ.

آراء هشام بن معاوية الضرير المخالِفة من أستاذه

وقد خالف هشام في طائفة من الآراء، فمن ذلك ذهب الكسائي إلى أن الأسماء الخمسة معربةٌ من مكانين بالحركات والحروف معا؛ بينما ذهب هشام بن معاوية إلى أن الحروف (الواو والألف والياء) هي الإعراب وأنها نابت عن الحركاتِ. ومر بنا أيضا أن الكسائي كان يجوِّز الفصلَ بين لنْ والفعل المضارع الناصبة له بالقسم ومعمول الفعل مطلقا؛ وخالفهُ في ذلك الأمر هشام وهو يأخذ بوجهة نظر علماء البصرة. وكان الكسائي يذهب إلى رفع لفظة اليوم في نحو: اليومُ الأحد؛ وجوَّز هشام في لفظة "اليوم" النصبَ على الظرفية لأنها حينئذ بمعنى الآنَ (**ضيف، شوقي, n.d**.). هذه الظواهر كلها يدل على مخالفة هشام من علماء النحاة الآخرينَ.

الأراء المنفردة لهشام بن معاوية الضرير

ولهشام آراء كثيرة انفردَ بها ودارت في كتب علماء النحو، ومن ذلك أنه كان يذهب إلى أن عامل الرفع في الفاعل هو الإسناد أي إسناد الفعل له؛ وذهب هشام أيضا إلى أن العامل في المفعول به هو الفاعل، نحو: قرأتُ الكتابَ؛ العامل في لفظة الكتاب النصبِ هو التاءُ (ضمير متصلٌ). وزعم هشام في نحو: ظننتُ زيدا قائما؛ أن التاء نصبتْ زيدا؛ وأما قائما فنصبتْها الظن. وكان يذهب إلى أن المعتل حين يُجمعُ جمعَ مؤنث سالما كنحو: عدة وعدات وثُبة وثبات يُنصب بالفتحةِ مستدلا على ذلكَ بحكايته عن العرب: سمعتُ لغاتَهْم، بإعراب النصبِ.

وجاء عن العرب: كلمته فاه إلى فيَّ؛ وفي هذا الأمر يعرِبُ سيويه كلمة "فاه إلى فيَّ" حالا على تقدير: مشافهة، وأعربها الأخفش منصوبة بتقدير مِنْ، يعني على نزع الخافض؛ وأعربها علماء الكوفة مفعولا به على تقدير: "جاعلا فاه إلى فيَّ." وذهب جمهور النحاةِ إلى أنه لا يقاسُ على هذا التركيب فلا يقال: "كلمته وجهه إلى وجهي ولا عَيْنه إلى عيني"، وذهب هشام بن معاوية إلى القياس عليه، فأجاز في نحو: "ماشيته قدمه إلى قدمي"، "وجاوزته بيته إلى بيتي"، "وناضلته قوسه عن قوسي"، وما أشبه ذلك.

إن الجمهور كان يعربُ: "لا أبا لك" على أن أبا اسم مضافٍ إلى الضمير المجرور باللامِ، واللام زائدةٌ لا اعتدادَ بها والخبر محذوفٌ. وأما هشام فهو يذهب إلى أن الجار والمجرور صفةٌ للفظة أب والخبر محذوفٌ. وكان هشام بن معاوية يجيزُ أن يقالَ: زيد وحده، لسماع ذلك عن العرب، وكان يعربُ "وحده" على أنها منصوبة انتصاب الظرف مثل عنده، وزعم في نحو: جاء زيد وحده، أن "وحده" ليست حالا كما ذهب سيبويه مؤوَّلا لها بلفظة "منفردا"، وإنما هي منصوبة على الظرفية. هذه الحالة تشير إلى رأيِ هشام المنفرد من النحاة الآخرينَ.

الآراء الغريبة لهشام بن معاوية الضرير

وذهب هشام إلى أنَّ الفاء العاطفة قد تُستخدمُ بمعنى "إلى" مستدلا بقول امرئ القيس:

قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزلِ * بسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخول فَحوملِ

وفي هذه الحالة إبعاد في الفهم والتقدير. وعلى شاكلته رأيه إلى أن كيف قد تأتي حرفَ عطفٍ، وأنشد على ذلك الأمر قولُ بعض الشعراء:

إذا قلَّ مالُ المرءِ لانـــــت قناتُه * وهان على الأدنَى فـكيفَ الأباعدِ

وهو خطأٌ واضح لاقترانها – كما قال ابن هشام – بالفاءِ، وقد خرَّجها على مضاف محذوفٍ، والتقدير: ... فكيفَ حال الأباعد. ويمكن أن يقال جرُّ لفظة الأباعد ضرورة شعرية وأن البيت من قصيدة مكسورة الدال. هذه الحالة تدل على رأي هشام بن معاوية الغريب عن بناء قاعدة النحو وحجته.

وله من هذا القبيل آراء يُغْرب فيها إغرابا بعيدا، ومن ذلك أنه كان يذهب إلى أن الفاعل ونائب الفاعل قد يكونان جملة في نحو: يعجبني تقومُ، وجمهور النحاة يؤوِّل ما قد يُظنُّ فيه ذلكَ من صور الكلام. وكان هشام يذهب في نحو: مؤدبني، إلى أن النون فيها تنوين لا نون، حتى يفسح لإعمال اسم الفاعل في الياء النصب، وردَّ ذلك الأمرَ ابن هشام بأنها لو كانت تنوينا لما دخلت على اسم الفاعل الألف واللام في نحو: الموافيني؛ من قول الشاعر: وليس الموافيني ليُرْفَدَ خائبًا. ومن ذلكَ

أن نحاة البصرة وجمهور النحاة كانوا لا يجيزون الجمعَ بين الفاعل والمفعول في نعت واحدٍ، فلا يقال: ضرب زيد عمرا الظريفانِ؛ وجوَّز ذلك هشام مع اختيار الرفعِ. هذه الحالة تدلُّ على رأي هشام الغريب عن بناء قاعدة النحوِ.

وكان هشام يذهب إلى أن الواو العاطفة للجمل تُغْنى غناء الضمير في الربط بين المبتدأ وخبره، فيقال مثلا: زيد جاءت هند وأكرمها؛ ومنع ذلك الجمهور لأنه لم يردْ به سماع ولأن الواو إنما تكون للجمعِ في المفردات لا في الجمل بدليل جواز "هذان: قائم وقاعد"؛ دونَ "هذانِ يقوم ويقعدُ". ولعل في كل ما أسلفنا ما يوضح نشاطَ هشام بن معاوية الضرير في درس النحو على ضوء الأشعة التي سالتْ من آراء الكسائي وأصوله التي وضعها لنحاة الكوفة من بعده؛ وقد مضى في إثره يُكثر من الاتساع في الرواية والقياس والخلاف على نحاة البصرة والنفوذ إلى آراء جديدة، يداخلها كثير من البعدِ والإغراب والتعقيد والتقدير الطريف.

ومن هذه كلها ومن البيان السابق ذكره يتكمن للباحث منْ أن يربِطَ آراء هشام بن معاوية الضرير مع إحدى السمات الأساسية من مدرسة الكوفة، والشرح واضحا كما في القائمة الآتية:

النمرة	آراء هشام بن معاوية الضرير	إحدى السمات من مدرسة الكوفة
1	**وذهب الأخفش إلى أنَّ صيغة التعجب تُصاغ من العاهات، نحو: ما أعوره، وقاس على ذلك الكسائي، وتبعه هشام بن معاوية وهو يصنع صيغة التعجب من الألوان، نحو: ما أحمرهُ، ما أبيضه**	**المرونة في القياس** النحوي
2	**ذهب هشام إلى أنَّ المعتل حين يُجمعُ جمعَ مؤنث سالما كنحو: عدة وعدات**	**التوسع في السماع والرواية**

	يُنصب بالفتحةِ مستدِلا على ذلكَ بحكايته عن العرب: سمعْتُ لغاتَهُمْ، بإعراب النصبِ	
3	**ومما اتفق هشام مع أستاذه إعمال اسم الفاعل الذي بمعنى الفعل الماضي في المفعول به، نحو: علي ناظمٌ قصيدتَه أمسِ؛**	**التوسُّع في العامل النحوي**
4	**واتفق** هشام بن معاوية الضرير **في أن الفعل اللازم إذا بُني للمجهول كنحو: مُرَّ به، كان نائب الفاعل ليس الجار والمجرور كما ذهب جمهور النحاة، وإنما ضمير المجهول؛ لأنه يعودُ إما على المصدر أو الوقتِ أو المكان، مما يعملُ فيه الفعل عادةً**	**المرونة في القياس النحوي**
5	**اتفق هشام** بن معاوية **مع أستاذه** من الكوفة **في أنَّ الفعل الماضي المجرد من "قد" الواقعة جملته خبرا لـ "إنَّ" يصحُّ دخول لام الابتداء عليه، نحو: إنَّ محمدا لقامَ، على إضمار "قدْ"؛ وعن هذا الأمر منعه جمهور** النحاةِ	**المرونة في القياس النحوي؛ والتأثر بالبيئة العلمية في الكوفة**
6	ومما وافق هشام أستاذَه مع شيء من التعديل هو في أمر تقديم المفعول به على المبتدأ، نحو: زيدا أخوه ضاربٌ، وزيدًا	المرونة في القياس النحوي

	أخوه ضرب؛ وفي أمر ذلك فقد كان الكسائي يجيزُ الصورة الأولى ولا يجيزُ الصورة الثانية، وأما هشام فهو يجيزهما معا. هذه الحالة تدل على موافقة هشام بن معاوية مع أستاذه الكسائي في بعض الأمر، وكذلك يقوم بالتعديل في أمر آخر، أي لا يوافق مع رأي أستاذه.	
7	**وكان هشام يذهب مذهبَ قطرب إلى أن واو العطفِ تفيد الترتيب، نحو: جاء زيد وبكرٌ، رأيت زيدا وموسى، مررت بأبي بكر وعمرَ**، حضرت عائشة وهندٌ	إثبات الظواهر اللغوية وعدم ردِّها

الاستنتاجُ

ومن البحث السابق ذكرُه يتمكنُ من أن يأخذ الباحث الاستنتاجات منه وهي كالآتي: (1) السمات الأساسية لمدرسة الكوفة في علم النحو هي: التوسع في السماع والرواية، المرونة في القياس النحوي، كثرة الاعتماد على الشعر، إثبات الظواهر اللغوية وعدم ردِّها، التوسع في العامل النحوي، والتأثر بالبيئة العلمية في الكوفة؛ (2) **وذهب الأخفش إلى أنَّ صيغة التعجب تُصاغ من العاهات فيقال: ما أعوره، وقاس على ذلك الأمرِ الكسائي، إمام الكوفة وتبعه هشام** بن معاوية **وهو يصنع صيغة التعجب من الألوان، نحو: ما أحمرهُ، ما أبيضه، ما أسوده، ما أخضره. هذه الحالة تشير إلى أنَّ هشام يتبع أستاذه في أمر صناعة قاعدة النحو**؛ (3) وقد خالف هشام في طائفة من الآراء، فمن ذلك الأمر ذهب الكسائي إلى أنَّ الأسماء الخمسة معربةٌ من مكانين بالحركات والحروف

معا؛ بينما ذهب هشام بن معاوية إلى أن الحروف (الواو والألف والياء) هي الإعراب وأنها نابت عن الحركاتِ.

(4) ذهب هشام إلى أنَّ المعتل حين يُجمعُ جمعَ مؤنث سالما كنحو: عدة وعدات وثُبة وثبات يُنصب بالفتحةِ مستدِلا على ذلكَ بحكايته عن العرب: سمعْتُ لغاتَهمْ، بإعراب النصبِ. هذه الظاهرة تشير إلى رأيه الفريدِ عن بناء قاعدة النحو؛ وهذا الأمر يتوافقُ مع إحدى السمات الأساسية من مدرسة الكوفة وهي التوسع في السماع والرواية؛ (5) وذهب هشام إلى أنَّ الفاء العاطفة قد تُستخدمُ بمعنى "إلى" مستدلا بقول امرئ القيس:

قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزلِ * بسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخول فَحوملِ

وفي هذه الحالة كان رأي هشام يؤدي إلى الإبعاد في الفهم والتقدير الغريب. والأخير عسى أن يكون هذا البحث المتواضع البسيط نافعا للقراءِ وجميع محبي علمِ النحو واللغة، والاقتراح للباحثين الآخرين فيما بعد يقدرونَ على أن يواصلوا بالبحوث العميقة الشاملة عما يتعلق بهذا البحث العلمي، أي عن معاوية بن هشام الضرير وجهوده اللغوية والنحوية (خبير علم النحو من مدرسة الكوفة).

المراجع:

Asy'Ari, H. (2016). Keistimewaan Bahasa Arab sebagai Bahasa Al-Qur'an. *Nidhomul Haq: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, *1*(1), 21–28.

Fatoni, A. S. (2019). STUDI PEMIKIRAN ABU ALI AL-FARISI TENTANG GRAMMATIKA ARAB (REPRESENTASI TOKOH NAHWU MADRASAH BAGHDAD). *TAMADDUN: Jurnal Kebudayaan Dan Sastra Islam*, *19*(1), 84–106. https://doi.org/10.19109/tamaddun.v19i1.3402

Fatoni, A. S. U. N. I. (2024). Umru' Al-Qais and His Literary Works: Study of Arabic Writer Thought. *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal*, *4*(2), 233–244.

Ihwan, M. B., Mawardi, S., & Ni'mah, U. (2022). Pengaruh Penguasaan Ilmu Nahwu Dan Sharaf Terhadap Kemampuan Membaca Kitab Fathul Qarib. *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, *2*(1), 61–77. https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i1.1422

Manan, A. , & N. U. (2024). Tantangan dan Peluang Pendidikan Bahasa Arab: Perspektif Global. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, *9*(1), 256–265.

Rohmah, H. D. M. A. (2024). Kontribusi Ilmu Nahwu Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab yang Lebih Baik. *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *4*(2), 119–132.

Rosyad, M. S. , Q. F. , H. M. A. , M. M. , & N. M. A. U. (2023). BAHASA ARAB DALAM TINJAUAN FILSAFAT PENGETAHUAN (Studi Korelasi Filsafat Sebagai Sentrum Kajian Bahasa Arab). *Al-Af'idah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, *7*(1), 166–184.

Roziqi, A. K., & Bakar, M. Y. A. (2025). EPISTEMOLOGI ILMU NAHWU: STUDI ILMU TATA BAHASA DALAM PERSPEKTIF FILSAFAT ILMU. *Al-Fakkaar*, *6*(1), 56–75. https://doi.org/10.52166/alf.v6i1.7983

Rusydi, A. (2024). Ilmu Qira'at dan Dampaknya pada Kemunculan dan Perkembangan Ilmu Nahwu. *Al-Muhith: Jurnal Ilmu Qur'an Dan Hadits*, *2*(1), 15. https://doi.org/10.35931/am.v2i1.3199

Sudrajat, A. R. (2021). Urgensi Ilmu Nahwu dan Sharaf sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab. *Al-Lisān Al-'arabī : Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, *1*(1), 31–41.

الأسعد، عبد الكريم .(n.d.) .*الوسيط في تاريخ النحو العربي* .(.1st ed)دار الشروق للنشر والتوزيع .

الرومي، ياقوت الحموي .(1993) .*معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب*)عباس، إحسان ;.Ed , .(.1st ed)دار الغرب الإسلامي.

الزعاقي، نوره عبد الله عبد العزيز .(1989) .*التراث النحوي لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب*]رسالة الماجستير .[جامعة الملك سعود.

الشيباني، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار النحوي .(2022) .*الفصيح في اللغة*)البابطين، عبد العزيز سعود .(.Ed ,مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي.

القِفْطي، الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف .(1986) .*إنباه الرواة على أنباه النحاة*)إبراهيم، محمد أبو الفضل .(.Ed ,دار الفكر العربي.

حداد، حنا .(1991) .من أعلام النحو العربي :هشام بن معاوية الضرير وآراؤه في النَّحو .*دورية مؤتة للبحوث والدراسات*.30 ,

سليمان بن بنين بن خلف بن عوض تقي الدين المصري، أبو الربيع .(1985) .*اتفاق المباني وافتراق المعاني*)عبد الرؤوف جبر، يحيى .(.Ed ,دار عمار.

ضيف، شوقي .(n.d.) .*المدارس النحوية* .(.7th ed)دار المعارف.